

موت عالم الحديث محنـة جسيمة...لماذا؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الوف مؤلفة يعني عبدالكريم بن ابي العوجاء لوحدة وضع اربع تلاف حديث لوحدة كان يتهجد بالليل يقوم سائر ليله يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام حتى لما جابوه عشاً يقطعوا راسه - 00:00:02

قال لهم كيف انتم باريعة الاف حديث حرمت فيها الحال واحللت فيها الحرام فقال الامير له وكيف انت يا عدو الله بين المبارك وبابي اسحاق الفزارى يتخللها واحدة واحدة فيخرجونها - 00:28

وَقَيْلُ لابنِ الْمَبَارِكِ الْأَحَادِيثِ الْمَوْضِوعَةِ مَاذَا نَفْعَلُ بِهَا؟ قَالَ تَعِيشُ لَهَا الْجَهَابِذَةُ عَشَانَ كَهْ يَعْنِي إِذَا مَاتَ عَالَمُ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ لَا يَكُادُ يَخْلُفُهُ أَحَدٌ إِلَّا بَعْدِ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ مَحْتَنِتَنَا بِفَقْدِ عَالَمِ الْحَدِيثِ مَحْنَةً جَسِيمَةً. يَعْنِي شَفَ الشَّيْخِ الْأَلَبَانِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ -

00:00:54

وهذا يعني الامام الكبير الذي افتشى علم الحديث والسنّة في الدنيا فعل لوحده ما لم تفعله كتبية من العلماء ما من واحد الا ان في جنبات العالم بعد او قرب كبر او صغر الا وللشيخ الالباني فضل عليه - 00:01:25

في هذا وهو صاحب مدرسة جمع فيها بين القديم والحديث وهو الذي افتش نقد الحديث في الامة صح كان فيه علماء قبله يعني يشار اليهم بالبنان لكن لم يأخذوا شهرته - 00:01:56

كان منهم الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه اخر اعيان المحدثين في مصر الشيخ ابوالاشبال احمد محمد شاكر رحمة الله عليه والشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلم البهانى، الاثنين دولانا لا اعدل بهما احدا - 00:02:17

قبل الشيخ اللبناني الشیخ احمد شاکر توفي سنة الف وتسعمية تمانیة وخمسین والشیخ آآ عبد الرحمن ابن يحيی توفي سنة الف وتلتیمة وتمانین آآ الهرجیة دول شهر ثلاثة لكن الشیخ اللبناني - 00:02:38

هذا قصر السبق عنهم جميعا طال عمره وحصل في نهضة حديثية في يعني آآاواخر عمره رحمة الله عليه النهاردة مين يجلس مكان الشيخ الالباني، لستة على، يا، ما واحد يقدر مكان الشیخ الالباني، فـ، حشمتـه - 00:02:58-

وفي علمه عايزين كمان شوية سنوات. قدام بخلاف غيره من العلوم يموت الفقيه تلاقي غيره يموت المفسر تلاقي غيره يموت اللغة وتلاقي غيره. يموت آآ امام في العقيدة تلاقي غيره. يموت امامه في الحديث استنى عشرة خمستاشر سنة على ما تلاقي واحد يقدر

مكانه ليه بقى ما هو الفرق يقول الامام الذهبي اللي عنده المغني لابن قدامة المحلي لابن حزم تمهيد لابن عبدالبر السنن الكبير للبيهقي
فـ ٥٥ الفـ ١ حـ ٣٤ عـ ٢٠٢٢ - ٤٥:٣٠:٥٥

ست سبع كتب من كتب الفقهاء كبرى يعني وانا اضيف الى هذا الاوسط لابن المنذر كمان بل اضعها على رأس هؤلاء جميعا ممتع ورائع
الفارة الكتاب الام طالب المنظار اما ما تقدمه الكتب بهذه المعرفة فما فيها 14-04-00

وتعنى على الاقل طرفا من اصول الفقه فانت الفقيه المفسر كذلك لو خد تفسيري من جريدة الطبرى لو خد تفسير القرطبي مسلا
00:04:37 - حلقة ٣ - المفسر حقاكت - العقدة

ذاك المحدث اه ما هـ، مشكلة المحدث لماذا لا يصر الماء محدثا الا بعد يعني، ان بهذا، حشاشة نفسه انتم عارفين: انه السبب ان

رأس مال المحدث لا يجمعه كتاب ولا كتابين ولا عشرة ولا مية الف - 00:05:13

تخيل رأس مال المحدث هو الاسناد هل للاسناد كتاب جامع ابدا الكتب التي لم تطبع اللي فيها اسانيد عن مليون كتاب والذي طبع لو انت عايز تعمل يكون عندك مكتبة حديثية يعني - 00:05:42

وعندك كل كتاب مطبوع يخدم علم الحديث انت تحتاج عمارة ضخمة جدا والعمارة دي مليانة كتب فاذا يتتسنى لك انك تقدر تعتر على كل الكتب طيب خلينا عطRNA على كل الكتب - 00:06:19

هنفترض يعني هل تستطيع الوصول الى الحديث الذي ترجوه في هذه الكتب ما لم يكن لها فهارس والفهاري دي مش فهارس موضوعات لأ حاجة اسمها فارس الاطراف تأتي على اطراف الاحاديث اوائل الاحاديث واتفهرست على حروف الهجاء - 00:06:39
فتخييل عندك مسلا عشر تلاف كتاب الصحاح والمسانيد والسنن والمشيخات والمعاجم وكتب التواريخ وكل دي مليانة اسانيد انت عايزكم سنة عشان تفهرس كل الاحاديث الموجودة في الكتب ديت ده على فرض انك انت - 00:07:07

عندك كل الكتب والمستندات وتحفهرس كل الكتب دي. عايزكم سنة في كتاب اسمه مفتاح كنوز السنة مجلد عملوا جماعة مستشرقين مرتب عن الموضوعات الشيخ محمد رشيد رضا رحمة الله - 00:07:37

الذى يلقب بمحبى السنة طبعا هو محبى السنة اذا قيس بمشايخه زي محمد عبد مسلا لان الشيخ محمد عبد كان يقع تحت خط الفقر في المرويات شرف حاجة خالص المرويات - 00:08:02

ولا يعرف نقد المرويات ولا الكلام ده بالعكس كان ينكر احاديث اسناد هزه الشمس مش مدرسته مدرسة عقلية ومدرسة كلامية انما الشيخ رشيد رضا يعني انقذه الله تبارك وتعالى بانه التصق بعلماء الشام والججاز - 00:08:23

في زمانه فصححوا له كثيرا من الخطأ الذي ورثه عن شيخه حتى لقب بمحبى السنة كتاب مفتاح كنوز السنة اذا كان عندي بعض الجلوس كتاب زي ما قلت لكم مبوب على الموضوعات - 00:08:49

والموضوعات دي مرتبة على حروف الهجاء الف به ته سه حروف الهجاء يعني فيجب لك مسلا في حرف الميم يقول لك الموت هيجب لك كل ما يتعلق بالموت على هيئة رؤوس موضوعات - 00:09:13

بيقول لك مسلا خروج روح العبد ويجب لك كل الاحاديث اللي في الكتب الاربعة عشر عن خروج روح العبد بحسب ان هذا الكتاب يصلح ان يكون فهارسا موضوعيا لاي حد عايز يعمل محاضرة - 00:09:35

يعمل محاضرة في اي موضوع يشوف المادة اللغوية بتاعة الموضوع اللي هو عايزه وروح لها. سواء في حرف الالف او اليه او السيه الى اخره يعني بيتدى الموت بقى يجيب لك من خروج الروح وبعدين تلقى الملائكة للروح. اذا كانت الروح صالحة اذا كانت الروح فاسدة تكفيني الميت تفسيل الميت دفن الميت - 00:09:53

القراءة على الميت القراءة كل حاجة تتعلق بكلمة مات يموت موتا هو فهارس يعتبر فهارس موضوعي غير المعجم المفاهير للفاظ الحديث اللي طبع في عمله وينسى ومجموعة من المستشرقين الالمان - 00:10:12

هولنديين وغيرهم مطبوع فيه تمن مجلدات ده مفهارس على المادة اللغوية نفسها لكن مفتاح كنوز السنة الفرس المتواضع دهوت بالنسبة لما ظهر بعد ذلك من الحاسب الالي والمكتبة الالكترونية والكلام ده - 00:10:31

يقول للشيخ رشيد رضا في مقدمته لهذا الكتاب ولو ظفرت بهذا الكتاب في اوائل عمرى توفر علي نصف عمرى الذي انفقته في المراجعة تخيل يريد حديثا في صحيح البخاري وما عندوش فهارس ل الصحيح البخاري - 00:10:49

هيجبه ازاى لازم يقرأ صحيح البخاري كلمة كلمة من الجلدة للجلدة لحد ما يعتر على الحديث هو يعني كل حديث انا عايزه في صحيح البخاري هعمل الحدوة دي والله ما انا رايج ولا جاي - 00:11:15

خلاص يا اما احفظ الكتاب عن ظهر قلب يا اما مش هاعرف اقطع الحديث فيه الا انا اراجع حديثا طب بلاش صحيح البخاري طب ده مبوب على الابواب الفقهية باب الطهارة والصلوة والزكاة والحج ومش عارف ايه والكلام ده. فممك تشن - 00:11:31
تخمن مسلا ان الحديد ده قد يكون في باب كذا ويطلع تنشينة سليم لكن خذ كتابا كمسند الامام احمد مسند احمد ده حوالي قراية

تسعة وعشرين الف حديث وانت تزيد - 00:11:51

حديثا في مسند احمد وما عندكش فهرس هتعمل فيه ايه لازم تقرأ التسعة وعشرين الف حديث طيب مسند احمد مرتب على مسانيد الصحابة بيقول لك احاديث ابي بكر الصديق احاديث عمر ابن الخطاب احاديث عثمان بن عفان احاديث علي ابن ابي طالب. ها وبعدين يدخل في العبادلة ابن مسعود وابن عباس - 00:12:14

ابن عمر وابن عمر وبتاع وبعدين في ابي هريرة وبعدين في النساء عائشة وميمونة وحفصة فالحديث قدامك من مسند ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وقال لك رواه احمد - 00:12:42

فانت هتقول لي طب قربت بدل ما هدور في المسند كله وده مسألة صحابي هيجيب مسند ايه ؟ ابي هريرة لوحده طب موسى ابي هريرة كم حديث في مسند احمد؟ حوالي الفين - 00:12:59

ها الرابط الفين زي بعضه. هنقرأ الفين حديث ممكن تقرأ الالافين حديث وما تلاقيش الحديث وهو في مسند احد طب راح فين قال لك الامام احمد وهو بيصنف الكتاب بتاعه - 00:13:13

ساعات لو فيه راوي من الرواية اضطراب في حديث ما فمر يجعله عن ابي هريرة ومرة يجعله عن ابن مسعود ومرة جعله عن ابن عمر اذا رواه في في مسند ابن عمر يقوم حاطط حديث ابي هريرة وراه - 00:13:32

من باب اظهار ان حصل اختلاف في الاسناد مع ان الحديث عن ابي هريرة لكنه موضوع في مسند ابن عمر طب وانت هتشيل من على ضهر ايديك تعرف ان ده محظوظ في مسند ابن عمر - 00:13:47

طب بالله عليكم يعني لما يكون الامر زي ما انا حكيت لكم كده اي واحد مشتغل بالحديث يعمل ايه بقى عذاب عذاب حقيقي. لكنه عذاب لزيز يعني انا مش عايز اقول عذاب بمعنى كلمة عذاب يعني - 00:14:01

لكن ساعات فيه بيبقى فيه يعني انت عارف القلق اللزيز واحد بيقى خلاص مستني من التليفون عشان بيقى وزيرها فقاعد بقى رايح جاي رايح جاي ومستني تليفون يرن. الان بس مبسوط - 00:14:20

بسموه القلق اللذيذ يعني فتخيل بقى لما يكون المحدث في وسط كل هذا المهرجان ومطلوب يقرب كل هذه الاسانيد عشان لما بيجي يحقق حديث يلاقي كل الاسانيد قدامه طيب افترضنا دلوقتني انه جاب كل الكتب - 00:14:36

ونفهم كل الكتب طيب كل فهرس له كتاب قل لي عفوا كتاب له فيه رزق انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى. الحديث المشهور عايز يعرف مين اللي خرجه الفاظه ايه - 00:15:00

فلازم يمر على العشر تلاف جزء في انما الف نون ميم الف نون هيم على عشر تلاف جزء يفتح يقرأ الفهرس ويحط يقفل يقفل ويفتح يقفل ويقفل كم جزء - 00:15:20

عشر تلاف ياخد منه قد ايه قام قال لك ايه القصة دي مش هتنفع. لأن لازم اعمل حاجة تانية اجيب العشر تلاف دول واعملهم بطاقات ولخوة وكل جزء من دول ادي له رمز - 00:15:40

الجزء الحسن ابن عرفة اكتب عين او اكتب عرفة ها واكتب الحديث في البطاقة واكتب رقمه واكتب عرفة الطبراني طب مسلا طب واكتب الحديث عشر تلاف كتاب عملت لهم فهارس قد ايه ؟ كم بطاقة؟ - 00:15:58

اثنين ثلاثة مليون بضاعة خليك يا اخي عندك ناس هيساعدوك جبت العشر تلاف دول بطاقه دول وحطتهم ورتبتهم كلهم على حروف الاجاء بحسب انما الاعمال بالنیات تلاقي ثلاث صفحات عزوا - 00:16:22

موجود فيه كذا موجود فيه كذا موجود فيه كذا بدل ما كت هتلتف على عشر تلاف جزء لأن بقى الحديث كله في مكان واحد خلاص خليك عملت كده - 00:16:41

طيب عايز تتحقق الحديث تعرف صحيح ولا ضعيف كل ده ولسه ما دخلناش في الصحيح ولا ضعيف اللي انا بقوله لكم ده كله لستة ما دخلناش في صلب علم الحديث - 00:16:55

عشان تعرف الخبر ده صحيح ولا ضعيف طيب عشان اعرف صحيح ولا ضعيف هجيب الاساليب بقى واكتبها كلها قدامي ورتتها على

بعضها بطريقة معينة هنقولها لكم فيما بعد بعد ما تعمل الحدوثة دي كلها - [00:17:09](#)

بيقول في الاخر كلمة واحدة صحيح او حسن او ضعيف او منكر او شاذ او باطل او موضوع. اي لقب من القاب الاحاديث الحكم النهائي على الحديث بعد كل الهمة اللي انا قلت لك عليها دي - [00:17:31](#)

يبقى عرفنا ازاي البنى ادم بيبقى محدث عشان يبقى محدث يعني عشان يبقى فقيه انا بقول لك لو عندك اربع خمس كتب اللي الذهبي قالهم ستكون الفقيه حقا واي علم من العلوم - [00:17:54](#)

هتبقى امام في هذا العلم الا الحديث زي ما قلت لكم لان رأس مال المحدث هو الاسناد وده مفرق في الاجزاء الحديبية اللي هي بالالوف المؤلفة اللي انا قلت لكم عليها - [00:18:13](#)

يبقى اي واحد من هؤلاء البطالين اللي عمال يعترض على البخاري لو جه علشان يحضر نهون واديته علة حديث والله والله ما هيفهم منها كلمة ولا هيفهم حتى الحديث كيف يتحقق ولا كيف يمكن ان ينصرف بأنه ضعيف ولا يرتب الاسانيد ازاي - [00:18:27](#)